

إعلان دستوري
من مجلس قيادة الثورة (*)

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت الثورة عند قيامها تستهدف القضاء على الاستعمار وأعدائه فقد بادرت في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ إلى مطالبة الملك السابق فاروق بالتنازل عن العرش لأنه كان يمثل حجر الزاوية الذي يستند إليه الاستعمار .

ولكن منذ هذا التاريخ ومنذ إلغاء الأحزاب وجدت بعض العناصر الرجعية فرصة حياتها ووجودها مستمدة من النظام الملكي الذي أجمعت الأمة على المطالبة بالقضاء عليه قضاء لارجعة فيه .

وأن تاريخ أسرة محمد على في مصر كان سلسلة من الخيانات التي ارتكبت في حق هذا الشعب وكان من أولى هذه الخيانات إغراق إسماعيل في ملذاته وإغراق البلاد بالتالي في ديون عرضت سمعتها وماليتها للخراب حتى كان ذلك سببا تعللت به الدول الاستعمارية للنفوذ إلى أرض هذا الوادي الأمين ، ثم جاء توفيق فأتت هذه الصورة من الخيانة السافرة في سبيل محافظته على عرشه فدخلت جيوش الاحتلال أرض مصر لتحمي الغريب الجالس على العرش الذي استجد بأعداء البلاد على أهلها وبذا أصبح المستعمر والعرش في شركة تتبادل النفع ، فهذا يعطى القوة لذلك ، في نظير هذه المنفعة المتبادلة فاستدل كل منهما باسم الآخر هذا الشعب وأصبح العرش هو التسار الذي يعمل من ورائه المستعمر ليستنزف أقوات الشعب ومقدراته ويقضى على كيانه ومعنوياته وحياته .

وقد فاق فاروق كل من سبقوه من هذه الشجرة فأثرى وفجر وطفى وتجبر وكفر ، فخط بنفسه نهايته ومصيره ، فآن للبلاد أن تتحرر من كل أثر من آثار العبودية التي فرضت عليها نتيجة لهذه الأوضاع فنعلن اليوم باسم الشعب .
أولاً: إلغاء النظام الملكي ، وحكم أسرة محمد على ، مع إلغاء الألقاب من

(*) نشر بالوقائع المصرية - العدد ٤٩ مكرراً "أ" (تابع) بتاريخ ١٨ يونية ١٩٥٣ .

أفراد هذه الأسرة .

ثانياً : إعلان الجمهورية ويتولى الرئيس اللواء " أركان الحرب " محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية مع احتفاظه بسلطاته الحالية فى ظل الدستور المؤقت .

ثالثاً : يستمر هذا النظام طوال فترة الانتقال ويكون للشعب الكلمة الأخيرة فى تحديد نوع الجمهورية واختيار شخص الرئيس عند إقرار الدستور الجديد .

فيجب علينا أن نثق فى الله وفى أنفسنا ، وأن نحس بالعزة التى اختص الله بها عباده ، المؤمنين ، والله المستعان ، والله ولى التوفيق .

القاهرة فى ٧ من شوال سنة ١٣٧٢

(١٨ من يونية سنة ١٩٥٣)

محمد نجيب لواء (أ.ح)

قائد ثورة الجيش

قائد جناح / جمال سالم
بكباشى (أ.ح) زكريا محبى الدين
بكباشى حسين الشافعى
صاغ (أ.ح) صلاح الدين مصطفى سالم
قائد أسراب حسن ابراهيم

بكباشى (أ.ح) جمال عبد الناصر حسين
قائد جناح عبد اللطيف محمود البغدادى
بكباشى أنور السادات
صاغ (أ. ح) عبد الحكيم عامر
صاغ (أ.ح) كمال الدين حسين

صاغ خالد محبى الدين